

1 - طريقة تحضير درس التاريخ في المتوسط :

تمهيد :

تحضير درس التاريخ في المتوسط يعتمد على تحويل الحقائق الجافة إلى قصة مشوقة، باستخدام الوسائط المتعددة (فيديو، خرائط)، وربط الأحداث بالواقع .

1 - خطوات تحضير درس التاريخ في مرحلة المتوسط:

- **تحديد الأهداف التعليمية:** بناء الدرس وفق المقاربة بالكفاءات، مع تحديد أهداف معرفية (فهم الأحداث) ووجدانية (تعزيز الهوية الوطنية).
- **سياق الدرس (الوضعية المشكّلة):** البدء بطرح إشكالية أو مشكلة تاريخية تثير فضول التلميذ وتدفعه للبحث عن الحل.
- **الهيكلية وتحديد الإطار الزمني والمكاني:** تنظيم الدرس من خلال تحديد الإطار الزمني والمكاني، والأفكار الأساسية، والمصدر التاريخي (وثيقة، خطاب، صورة).
- **استخدام الوسائط التعليمية:** اعتماد الخرائط التاريخية، الرسوم البيانية، والأشرطة الوثائقية لتجسيد الماضي.
- **تفعيل الطرق النشطة:** استخدام طريقة القصة، التمثيل ولعب الأدوار، أو النقاش والحوار، بدل الطريقة التقليدية.
- **الخلاصة والتقويم:** تقديم ملخص شامل للدرس (على شكل خريطة ذهنية مثلاً)، وطرح أسئلة تقويمية لقياس مدى تحقق الأهداف.

2 - كيفية انجاز مذكرة بيداغوجية و تطبيقاتها

عناصر المحاضرة

1. تعريف المذكرة البيداغوجية
2. شروط تحضير المذكرة
3. العناصر المكونة للمذكرة
4. بناء المذكرة
5. تطبيق المذكرة في الفصل العراقي و كيفية التعامل معها.

• أولاً تعريف المذكرة البيداغوجية:

هي بطاقة فنية أو تقنية يضعها الأستاذ بغرض تجسيد وضعية تعليمية فهي ببساطة مخطط الدرس تحدد كيفية البداية و المعلومات و الأداءات المستهدفة و الأنشطة و السندات المستخدمة التي يقوم بها الطالب داخل الفصل مع الملخص (المنتوج المتوصل إليه) في مدة زمنية محددة تغطي حصة او عدة حصص. مع ملاحظة: لكل وضعية مذكرة خاصة

بها و لا يهم الحجم الزمني للوضعية أن تنجز في ساعة أو ساعتين أو أكثر لكن على الأستاذ ان يقسم الوضعية على حسب المدة الزمنية للوضعية.

ثانياً==شروط تحضير المذكرة

قبل أن يبدأ الأستاذ في تحضير المذكرة و التي تكون في البيت في وقت موسع ليتسنى للأستاذ إدخال بعض التعديلات عليها إن لاحظ ذلك قبل الدخول للحصة و من الشروط الواجب توفرها لذا الأستاذ هناك شروط عامة:

- حسن استخدام الإعلام الآلي.
- أن يطبعها على الورق و ألا يكتفي بمجرد كتابتها على الجهاز.
- أن يكون ملماً بالمنهاج حيث الكفاءة الختامية و القاعدية و المرحلية و أهداف المادة
- مستوى الطلبة
- مدى توفر الوسائل في مؤسسته
- أن يلتزم الأستاذ بشكل المذكرة المعتمدة من طرف مفتش المقاطعة أو من الأساتذة الزملاء في المؤسسة خاصة قبل الترسيم
- الكتب المساعدة: مصادر المعلومة التي سوف يقدمها الأستاذ للطلبة فلا بد ان تكون المعلومة صحيحة بحث لا يشكك الأستاذ في معلوماته أمام الطلبة بل يكون متيقن منها و عنده مصدرها خاصة المصطلحات ، تعريف الشخصيات، الإحصائيات ، مواقع الدول و تسمية المدن و الجبال و الأودية(الأطلس)

ثالثاً==بناء المذكرة (إنجاز) و العناصر المكونة للمذكرة:

تتكون المذكرة من الناحية الشكلية من العناصر التالية من حيث الديباجة المادة / الوحدة/ الوضعية/ الكفاءة المرحلية/ التاريخ/ المؤسسة/ المستوى و الشعبة(آداب أو علوم) / اسم الأستاذ/ الحجم الساعي/ الإشكالية الخاصة بالوضعية و هذه تنصدر المذكرة

ثم تقسم البطاقة من الناحية العمودية (أعمدة)إلى عدة أعمدة و هي:
العمود الأول مخصص للتعليمية : و هي نشاط موجه للطلاب يتضمن سياق و الوسيلة و مطلوب (ما يتوصل إليه الطالب) بشكل محدد عدد أسطر.

تعين على خريطة، تعبير شفوي، شكل العمل فردي أو جماعي
ملاحظة: هناك من يقسم كل المعطيات السابقة (عمود التعليمية) على عدة أعمدة (خاصة في المتوسط) أما في الثانوي فإنه تدمج كل المعطيات في التعليمية

ملاحظة: على الأستاذ أن ينبه الطلبة بضرورة جلب كراس خاص بالمحاولات لتسجيل التعليمات و الإجابة عنها كمحاولة

العمود الثاني يخصص للمنتوج: يحمل عنوان محدد و قد يقسم لعناوين فرعية و هو ما توصل إليه الأستاذ بعد الاستماع لإجابات الطلبة و تصويبها و الإضافات التي يقدمها الأستاذ و تكون ملخصة تجيب بشكل مفصل على التعليمات المقدمة

ملاحظة: المنتج هو الملخص الذي يجب أن يسجله الأستاذ على السبورة و بالتالي يسجله الطالب على كراسه من المستحسن أن يسجل الطالب التعليمية و الإجابة عنها في كراسة

العمود الثالث يخصص للأداءات و الأنشطة: التي يتوقع من الطالب التوصل إليها (أن يستطيع من أن أو أن توصل إلى أو أن يتمكن من أن.....)

ثالثاً: استخدام الوسائط التكنولوجية في تدريس التاريخ

1. أهمية الوسائط التكنولوجية

تُساهم في:

- تبسيط المفاهيم المعقدة
- تقريب الأحداث التاريخية
- تحفيز انتباه التلاميذ
- دعم التعلم البصري والسمعي

2. أنواع الوسائط التكنولوجية

أ. العروض التقديمية

مثل Microsoft PowerPoint :

تُستخدم لعرض:

- صور تاريخية
- خرائط
- تسلسل زمني

ب. الفيديوهات التعليمية

مثل فيديوهات YouTube

تفيد في:

- عرض وثائقيات تاريخية
- تجسيد الأحداث (الحروب، الثورات)

ج. الخرائط الرقمية

مثل Google Earth

تُستخدم لشرح:

- التوسع الاستعماري
- المعارك
- التغيرات الجغرافية

د. السبورة الرقمية

تسمح بـ:

- الكتابة التفاعلية
- عرض الصور والوثائق مباشرة

هـ. المنصات التعليمية

مثل Google Classroom

تُستخدم في:

- إرسال الدروس
- التقييمات
- التواصل مع التلاميذ

رابعًا: شروط الاستخدام الفعال للتكنولوجيا

حتى تكون الوسائط ناجحة يجب:

- أن تخدم الهدف التعليمي وليس العكس
- أن تكون بسيطة وغير معقدة
- أن تُستخدم في الوقت المناسب
- ألا تعوّض دور الأستاذ

خامساً: مثال تطبيقي

درس: الثورة الجزائرية

- التمهيد: فيديو قصير عن بداية الثورة
- العرض: عرض PowerPoint يحتوي على الأسباب
- النشاط: تحليل وثيقة تاريخية
- الوسيلة: خريطة عبر Google Earth
- التقويم: سؤال تحليلي